



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/46/376

S/22968

22 August 1991

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH

1991/08/22
SEP 13 1991
UNION DES REPUBLIQUES ARABES SAHARIENNES

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن

السنة السادسة والأربعون

الجمعية العامة

الدورة السادسة والأربعون

البند ٤٥ من جدول الأعمال المؤقت*

مسألة قبرص

رسالة مؤرخة في ٣٠ آب/أغسطس ١٩٩١ وموجهة
إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق ، طي هذا الكتاب ، نص البيان المشترك الصادر في ١٦ آب/أغسطس ١٩٩١ بمناسبة الزيارة الرسمية التي اضطلع بها سعادة السيد أ. صفا غيراي ، وزير خارجية تركيا ، لجمهورية قبرص الشمالية التركية (انظر المرفق) .

وسوف أكون ممتنا لو تكرمتم بالعمل على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها ، بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البند ٤٥ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) عثمان كورتورك

الممثل الدائم بالنيابة

والقائم بالأعمال بالنيابة

A/46/150

*

المرفق

بيان مشترك صادر في ١٦ آب/أغسطس ١٩٩١

قام سعادة السيد أ. صفا غيراي ، وزير خارجية جمهورية تركيا ، بزيارة رسمية لجمهورية قبرص الشمالية التركية ، بناء على دعوة سعادة السيد رؤوف د. دنكتاش ، رئيس جمهورية قبرص الشمالية التركية ، وسعادة السيد كنان أتاكول ، وزير الخارجية والدفاع .

ولقد قرر الطرفان ، بعد استعراض التطورات الأخيرة ، إصدار هذا البيان المشترك الذي يشمل وجهات النظر المشتركة التالية :

إن قبرص موطن لشعبين متميزين ، لكل منهما شخصيته المستقلة ، وهما القبارصة الأتراك والقبارصة اليونانيون . ولقد أصبح هذان الشعبان ، منذ ٣١ عاما مضت ، شريكين مؤسسين متساويين في دولة مستقلة تضم مجتمعين ، وذلك بتعاون ومساعدة الوطن الأصلي لكل منهما ، أي تركيا واليونان .

وهذه المشاركة ، التي تستند الى دستور قائم على التفاوض وتستظل بحماية معاهدات دولية ، لم يُسمح لها بالبقاء ، فقد حدث صراع ما فتئ دائرا منذ ٢٨ عاما مضت .

ولب المشكلة يتمثل في القيام ، في شهر كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٣ ، بتدمير هذه المشاركة ، التي كانت ترمز الى نظام شرعي يضم مجتمعين اثنين ، وذلك على يد الجانب القبرصي اليوناني ، من خلال استعمال القوة .

ومنذ ذلك الوقت ، وما من سلطة سياسية مشتركة يحق لها أن تتحدث باسم شعبي قبرص أو يمكنها أن تبسط سيادتها على الجزيرة بأكملها . وطول هذه السنوات ، وهذان المجتمعان يفتقران الى دولة مشتركة وبرلمان مشترك وحكومة مشتركة . وهما يمارسان على نحو مستقل خلال الثماني والعشرين سنة الماضية حقوقهما المتساوية المنبثقة عن الاستقلال والسيادة من خلال ممثليهما في اطار ما لدى كل منهما من نظام سياسي وقانوني .

وازاء هذه الخلفية ، هل يمكن للقبارصة الاتراك والقبارصة اليونانييين أن يقوموا طواعية بتأسيس مشاركة اتحادية جديدة تستند الى المساواة السياسية ؟ هذا هو السؤال الذي يجري البحث عن اجابته اليوم .

والجانب التركي قد بذل جهدا كبيرا واعيا من أجل وضع إطار لاتفاق شامل يمكن للطرفين قبوله بحرية تامة وموافقة صريحة . ونتيجة لهذه الجهود ، قد يمكن اليوم التحرك نحو وضع اتفاق يقوم على المساواة السياسية ويتمتع بضمانات فعالة .

وكل هذه الجهود يجري الاضطلاع بها في اطار مهمة المساعي الحميدة التي يتولاها الأمين العام للأمم المتحدة . وهذه المهمة يجري القيام بها مع المجتمعين الموجودين في قبرص ، باعتبارهما طرفين متساويين ، مما تم التأكيد عليه في قرار مجلس الأمن ٦٤٩ .

وتركيا قد قدمت دعما حازما لما يظطلع به الأمين العام من مساع حميدة ، كما انها قد اقترحت ، بغية تسهيل وضع اتفاق بشأن تحديد الخطوط الاساسية لحل المشكلة ، ان يعقد اجتماع رباعي يشارك فيه الطرفان في قبرص وكذلك تركيا واليونان ، على صعيد سياسي رفيع المستوى . ولقد لقي هذا الاقتراح دعما واسعا النطاق ، ومن المتفق عليه أن هذا الاجتماع ينبغي الاعداد له اعدادا سليما كما ينبغي عقده في إطار مهمة المساعي الحميدة للأمين العام . وممثلو الأمين العام يواصلون الآن اتصالاتهم مع الطرفين المعنيين ، بغية تحقيق هذا الغرض . وعقب إتمام هذه الاتصالات ، قد يؤدي الحوار المباشر بين قادة المجتمعين الى تعزيز احتمالات نجاح الجهود الراهنة .

والنقاط التالية لها أهمية خاصة بالنسبة لمستقبل كافة المساعي :

- لا بد وأن تكون هناك مراعاة كاملة لتساوي الجانب القبرصي التركي والجانب القبرصي اليوناني .

- في الاجتماع الرباعي الذي سينعقد بعد استعداد كاف في اطار مهمة المساعي الحميدة للأمين العام سيشترك الجانبان القبرصي التركي والقبرصي اليوناني على أساس تساويهما في المركز والحقوق . ومن ثم ، فإنه سيجري الاتفاق مقدما على كافة هذه الترتيبات ، فيما يتصل بهذا الاجتماع ، وفقا لهذا الوضع ، كما أن الاطراف الأربعة سوف تمتثل لهذا الاتفاق من جميع النواحي .

والخطوط الأساسية لحل متفق عليه سيتجري مناقشتها وصياغتها تحت رعاية الأمين العام ، وذلك فيما بين الجانبين القبرصي التركي والقبرصي اليوناني ، الى جانب تركيا واليونان .

وفي أعقاب صياغة هذه الخطوط الأساسية على نحو نهائي ، وقبل القيام بعرضها ، للموافقة على المجتمعين القبرصي التركي والقبرصي اليوناني من خلال استفتاءين منفصلين ، لابد وأن يكون هناك تفسير ايجابي وأساسي في مجال العلاقات بين هذين المجتمعين . كما يتعيّن التوصل لاتفاق بشأن جميع الخطوات ذات الصلة التي ينبغي اتخاذها في هذا الصدد في نفس الوقت الذي يجري الاتفاق فيه على هذه الخطوط الأساسية .

ومن هذا المنطلق ، سيستمر الجانب التركي في المساهمة لالتماس حل مناسب .
